Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفلاح المصري
والتاجر الهندى والمخدوع العراقى

إن الكلام لفى الفؤاد وإنما
جعل اللسان على الفؤاد دليلا

إهتم مؤرخ شهير أن يعلم شيئا عن الهند والعراق ومصر وهو فى سفر، فتعرف برجل من كل أمة، فكان المصرى فلاحا والهندى تاجرا والعراقى عونا للظلمة، فأحب المؤرخ أن يسمع منهم من غير أن يفتتحهم بسؤال، ليصل إلى الحقيقة من غير تكلف منهم، فإن المسئول ليس كالمتكلم بوجد من غير سؤال .

المخدوع العراقى: كنا نكره هؤلاء ولكنا أحببناهم لما عملوه من الخير انظر إلى الحرية، الواحد منا يسهر طول الليل فى أنس وبسط ولذة لا يخاف من المتكبرين، فيجلس الفقير مع الغنى فى القهوة والخمارة، ويخرج فيجد أبواب الكراخانات مفتحة، ويجد العساكر واقفة بالسلاح، وإذا احتاج للمال يروح البنك يأخذ كل شىء يريده، وإذا زعله أبوه والا العمدة يروح يوقفه أمام الحاكم يهينه ويحبسه، وبنت أعظم عظيم تطلع على حريتها تروح بيوت الكرخانة، وتروح بيوت السر، لا يقدر أبوها حتى يضربها بيده، بعد أن كانوا زمان إذا بصت البنت من الشباك أو تكلمت بكلمة صغيرة من الكلام اللى يسر النفس، أو أى إنسان يمر عليها ويلقاها ويا رجل آخر يضربها أبوها أو أى واحد ، والإنسان فى البلد زى الأسير ما يقدرش يعمل حاجة ، وكانت البهائم فى حرية عنا، كنت تشوف الجديان والحمير فرحانين ببعض ما فيش حبس حرية، لكن احنا الآن لا يمنعنا الجماعة اللى عاملين نفسهم عقلا من غير حق .

الفلاح المصري : كل ما عون ينضح ما فيه أنا سمعت إن في الغابة